

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْإِعَانَةُ بَدَأَ وَخَتَمًا
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَبْرًا مُحَمَّدًا ذَاتًا وَوَصْفًا وَإِسْمًا

قال رضي الله عنه في حرفي الالف

يقول عبيد بن ربيعة سَأَدَاءُ لِنَظْمِ جَمْدِ الْمُضْطَفِيِّ وَأَنْبَاءُ
جَمْدِ الْجَيْرِيِّ مُحَمَّدًا وَبِتَلَاءُ لَهُ الشُّكْرُ شَكَرَ فِي الْوُجُودِ مَمَاءُ

صَلَاتِي عَلَيَّ خَيْرًا لَأَنَامَ الْمُبْرَأُ

مُحَمَّدَ عَنَّا نَقُولُ مَقَاصِدِي تَنَابَيْ عَلَيَّ طِبِّ الْقُلُوبِ مُحَمَّدِي
بِعَدْجِي لَهُ مَدْحًا لِعَالِي مَعَاهِدِ هُوَ السَّيِّدُ الْمَمْدُوحُ مِنْ مِثْلِي وَاحِدِ

عَلِيَّ خَلْقٍ تَعْظِيمُهُ جَاءَ مِنْبَاءُ الْبِرِّ

رَوْفِي رَجِيمٌ بِالْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ إِذَا عَدَا هَلْ الْفَضِيلُ هُمْ كَجَمِيعِهِمْ
بِإِبْرَائِي جَمْعُ الْأَنَامِ بِرِهِمْ وَيَتَغَبَّسُوا مِنْهُ حَنَا ذَا جَمِيعِهِمْ

فَمَنْ مَثَلُهُ فِي الْخَلْقِ بَانَ مَوْلَاً

شَفُوقٌ يَفُوقُ الْأَمَّانَ بِحَنِّهِ يَشُوكُنَا بِنَهْمٍ تَجْطِي بِمَنِّهِ
عَظِيمُ التَّوَدُّدِ لِلْعِبَادِ بِوَدِّهِ لَهُ يَرْقُبُونِي كُلَّ هَوْلٍ بِبِرِّهِ

لَهُ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ إِذَا الْخَلْقُ تَلَجَّأُوا

بعاشر

بِعَاشِرِ أَصْحَابِ أَحْسَنِ تَلَطُّفٍ بِيَا شَرَّ حُبَابٍ أَحَبِّ تَطَرُّفٍ
بِحَاطِبِ أَعْدَاءِ وَبِنُطْقِ نَالِيَا بِيحَاسِنِ أَنْبَاءٍ بَغِيرَتِ كَلْفِ
طَبَائِعِهِ أَضْوَأُ أَصْلٍ مَعْلَاوٍ

وقال رضي الله عنه في حرفي الباء

أَيَّامُ كَرِّ الْحَسَنِ الْعَظِيمِ الْمُحْتَبِّ أَبَاقِدَهُ كَالْعُضْنِ مَبْلَاوٍ أَرْطَبِ
عَيُونِ الْمَهَائِرِ مِجْمُوعِ حَاجِبِ كَقَوْسٍ لَهُ التَّدْوِيرُ بِرِيَا نَعْمٍ مَهْدِ

مَحَبَّةٍ مَحْبُوبِ الْعَالِي الْمَهْلَبِ

رَشَاقَةٌ وَتَدَشَاقِقُ الْعَيْنِ نَظْرَةً سَمَاحَةً عَمِيقَةً فَاطْمِينًا وَرَهْمَةً
كُتُوبِ الْبَرَاءِ وَجَلَاوَتُورٍ وَرَشَقَاتٍ مِنَ الصَّرْبِ الْمُنْزُوجِ بِاللُّطْفِ حَمِيمَةً

سِنْفَاءُ دَوَاءٍ لِلْمَحْبُوبِينَ طَيِّبِ

فَلِلَّهِ ذَاكَ التَّفَرُّقُ ضِدِّيَا فِتْنِي بَدْرٍ وَذَاكَ الدَّرْسُ شَبَابُ الْعَيْتِ
حَبَابٌ لَهُ يَبْرِي الْعَرَامَ مَفْتِنًا حَلَا لِنُطْفَةِ الْغَايِبِينَ مَثَبِنًا

جَنَانٌ مَرِيدٌ بِهِ يَلْطَفُ مَهْدِبِ

ضِيَاءُ جَبِينٍ مِثْلَ شَمْسٍ وَأَبْهَجَا سَوَادِ جَعْدٍ حَذْوِ الْبَيْتِ الْأَسْبَجَا
لَهُ فَرْقَةٌ فِيهَا التَّهَارُ مَعَ الدَّجَا وَمِنْ مَخْنَقَاتِ كَيْلِنَةَ مَدْعَجَا